



د. صادق السامرائي - الطب النفسي، العراق / أمريكا

Ψ



شبكة العلوم النفسية العربية



Jamel Turki

"الكورونا فوبيا"  
للنفسانيين دور كبير في هذه المرحلة الحساسة التي لم يشهد لها الإنسان مثيلاً في تاريخه، في خفض مستوى الخوف المرضي من الإصابة بعدوى الكورونا فايروس ادعوا النفسانيين العرب على عجل إلى المساهمة الفعالة في المساعدة بالنصدي لهذا الرهاب المستفحل إية أعمال ودراسات في الموضوع مرحب بها في "شبكة العلوم النفسية العربية"  
- د. جمال التركي -  
رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية

المنصة التفاعلية لدعم النفسانيين

لخفض مستويات الطلق والرهاب من جائحة "الكورونا فايروس"



بدأت الأخبار تتداول بعض المصابين أو المشكوك بإصابتهم بوباء كورونا الذين أقدموا على الإنتحار بعد أن أصيبوا بالفايروس ، ولا يُعرف السبب الحقيقي للإنتحار.

هل هو الفايروس القشة التي قسمت ظهر البعير؟

هل هي الكآبة الناجمة عن الإصابة؟

هل أن العزلة المفروضة؟

وهل وهل!!!

تساؤلات متنوعة ، لكن حالات الإنتحار بدأت مع إشتداد هجمة الوباء على البشرية في أصقاع الدنيا ، فهذا شاب يلقي بنفسه من الطابق السابع في مستشفى في نيودلهي حينما وضعوه في ردهة العزل ، بعد أن ذكرلهم في المطار بأنه يعاني من وجع الرأس ، وبعض الأعراض التي جعلتهم يشكون بإصابته بكورونا.

وهناك بعض الحالات الغير موثقة لكن الواقع التفاعلي مع الأزمة الوبائية المستقلة في الأرض ، يشير إلى التأثيرات النفسية والعقلية وفقدان قدرات التكيف مع العزلة والإبتعاد عن

بدأت الأخبار تتداول بعض المصابين أو المشكوك بإصابتهم بوباء كورونا الذين أقدموا على الإنتحار بعد أن أصيبوا بالفايروس ، ولا يُعرف السبب الحقيقي للإنتحار.

هل هي الكآبة الناجمة عن الإصابة؟

هل أن العزلة المفروضة؟ وهل وهل!!!

حالات الإنتحار بدأت مع إشتداد هجمة الوباء على البشرية في أصقاع الدنيا ، فهذا شاب يلقي بنفسه من الطابق السابع في مستشفى في نيودلهي حينما وضعوه في ردهة العزل

الواقع التفاعلي مع الأزمة الوبائية المستقلة في الأرض ، يشير إلى

الآخرين , فالبشر كائن إجتماعي ووضعه في عزلة يؤدي إلى تداعيات سلوكية وإنفعالية نفسية وعقلية.

فالقلق بما يحمله من أعراض وعلامات وسلوكيات متصلة بهذه الدوامة العاصفة في وسائل الإعلام , التي تثير المخاوف وتوججها وتساهم في دفع البعض إلى السقوط في آبار اليأس , والقفز إلى قيعان الإنقراض على حياتهم , ومن المعلوم أن القلق الشديد والهلع المتواصل يقترنان بمحاولات إنتحارية.

كما أن الشعور بالكآبة ومضاعفاتها تدفعان بالشخص للتفكير بالإنتحار , ويبدو أن الإجراءات الصارمة المتخذة لمنع إنتشار الوباء تدفع المؤهلين للكآبة للسقوط في حبالها , والذين لديهم كآبة للإستسلام لتداعياتها , مما يؤدي للتعبير عن الإحباط والعجز وربما الإنتحار.

إضافة إلى أن المشاعر الموتية والإحساس بالعدمية التي تحتها الأخبار , والتحذيرات والإجراءات الوقائية ربما تدفع إلى المواجهة الصعبة مع الحياة وعلى حقيقتها , مما قد يتسبب بتتمية مشاعر الرعب والإضطراب النفسي الذي يساهم بإتخاذ قرارات سوداوية متوافقة مع ما يشعرون به , خصوصا عندما يفقدون للتفاعل الأسري والإجتماعي , وعدم توفر الذين يساندونهم ويرفعون من معنوياتهم ويؤهلونهم للتقاؤل والتواصل البشير في الحياة.

ومن الواضح ان الذين يعانون من الأمراض النفسية والعقلية سيكونون أكثر عرضة لتداعيات هذه الأزمة الوبائية , وسيصابون بإنتكاسات متنوعة وربما يندفعون نحو محاولات إيذاء النفس أو الإنتحار

وعليه فمن الواجب مواجهة مشاعر العجز والقنوط والإستسلام وعدم وضوح الرؤية المستقبلية وفقدان الإطمئنان والإحساس بالأمان , وتقديم الإسناد المعنوي والعلاجي الفوري , وزيادة التواصل مع المرضى وذوي الأعراض التي قد تشير إلى نوايا إنتحارية.

إن إغفال الآثار النفسية والعقلية الناجمة عن وباء كورونا العاصف في الدنيا , سيتسبب بمضاعفات وإضطرابات سلوكية مركبة , وربما الإصابة بالوباء وتكليف المؤسسات الصحية المزيد من الجهد والعناء .

فهل لنا أن نبادر ونستبق العاصفة!!؟

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarrai-Corona&Suicide.pdf>

التأثيرات النفسية والعقلية وفقدان قدرات التكيف مع العزلة والإبتعاد عن الآخرين

البشر كائن إجتماعي ووضعه في عزلة يؤدي إلى تداعيات سلوكية وإنفعالية نفسية وعقلية

ويبدو أن الإجراءات الصارمة المتخذة لمنع إنتشار الوباء تدفع المؤهلين للكآبة للسقوط في حبالها , والذين لديهم كآبة للإستسلام لتداعياتها , مما يؤدي للتعبير عن الإحباط والعجز وربما الإنتحار.

أن المشاعر الموتية والإحساس بالعدمية التي تحتها الأخبار , والتحذيرات والإجراءات الوقائية ربما تدفع إلى المواجهة الصعبة مع الحياة وعلى حقيقتها

ان الذين يعانون من الأمراض النفسية والعقلية سيكونون أكثر عرضة لتداعيات هذه الأزمة الوبائية , وسيصابون بإنتكاسات متنوعة وربما يندفعون نحو محاولات إيذاء النفس أو الإنتحار

من الواجب مواجهة مشاعر العجز والقنوط والإستسلام وعدم وضوح الرؤية المستقبلية وفقدان الإطمئنان والإحساس بالأمان , وتقديم الإسناد المعنوي والعلاجي الفوري .

إن إغفال الآثار النفسية والعقلية الناجمة عن وباء كورونا العاصف في الدنيا , سيتسبب بمضاعفات وإضطرابات سلوكية مركبة



شبكة علوم النفس العربية

نحو لياقة نفسانية أفضل

مؤسسة العلوم الشخصية العربية  
معاً ... نذهب أبعد